S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/26101
16 July 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكرواتيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أقدم طيه رسالة من رئيس جمهورية كرواتيا الدكتور فرانجو تودجمان موجهة إليكم.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم باتخاذ اللازم نحو تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) السفير الدكتور ماريو نوبيلو
الممثل الدائم

160793 160793 93-40273

مرفق

رسالة مؤرخة ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٣ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من رئيس جمهورية كرواتيا

في الدورة الـ ١٦ لمجلس الدفاع والأمن الوطني لجمهورية كرواتيا، ناقش المجلس الحالة المتعلقة بافتتاح جسر ماسلينيكا ومطار زادار، والضغوط التي تمارس على كرواتيا بسبب اعتزامها افتتاح هذين المرفقين، وبسبب ما سيقع عليها من مسؤولية بالنسبة للحالة في البوسنة والهرسك.

وفي هذا الصدد يتمثل موقف جمهورية كرواتيا فيما يلي:

(١) تقوم كرواتيا بإعادة حركة المرور عبر جسر ماسلينيكا عن طريق مطار زادار وفقا للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وخطة فانس، لما لذلك من أهمية حيوية، من الناحية الاقتصادية، بالنسبة لجنوبي كرواتيا، وكذلك لإيصال المعونة الانسانية لا الى دالماتيا فحسب، بل أيضا إلى البوسنة والهرسك. وبعد تدمير جسر ماسلينيكا، كانت حركة المرور كلها تتم عن طريق المعديات وعبر جسر باغ الذي تحول حالته الفنية، حسب رأي الخبراء، دون عبور جميع أشكال النقل بالشاحنات. وهذا سبب آخر يدعو إلى ضرورة إعادة تحويل المرور دون تأخير عبر جسر ماسلينيكا العائم الجديد.

ودعنا نشير إلى أن إعادة حركة المرور لا يُعد عملا استفزازيا عسكريا ولكنه اجراء طارئ مدني سلمي، وأنه يجري اتخاذه بعد فشل جميع المحاولات للتفاوض المباشر وغير المباشر مع الصرب المحليين بمساعدة ممثلي المؤتمر الدولي المعني بيوغوسلافيا السابقة وقوة الأمم المتحدة للحماية. وفي الواقع، فإن هذه تعتبر فرصة لاثبات حسن النوايا، ولوقف تكتيكات التباطؤ التي يمارسها الجانب الصربي في المفاوضات، والتي تتعارض مع روح ونص خطة فانس وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ذات الصلة.

وبالنظر إلى ما تقدم، فإننا نحث المجتمع الدولي وقيادة قوة الأمم المتحدة للحماية على أن يقدما - استنادا إلى الاعتراف العام بمشروعية ومبررات طلباتنا (التي لم تلق أي اعتراض من جانب آخر تقرير لرئيس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة) - جميع أشكال التعاون اللازم لتسيير حركة المرور، حيث أن هذا الأمر بالغ الأهمية بالنسبة لكرواتيا، وأن يمارسا الضغط على الصرب المتمردين للامتناع عن القيام بأية أعمال عسكرية ضد جسر ماسلينيكا الذي هو على وجه الحصر مرفق مدني واقتصادي وانساني.

وإننا نرفض بكل قوة ذلك الجزء من رسالة الأمين العام للأمم المتحدة الذي قد يبرر استنتاج أنه يتوقع صدور موافقة لا من جانب الصرب المحليين فحسب، بل أيضا من جانب دولة أخرى (جمهورية

يوغوسلافيا الاتحادية) على أي نشاط تضطلع به السلطات الكرواتية الشرعية داخل الحدود المعترف بها دوليا لجمهورية كرواتيا، بما في ذلك تسيير حركة المرور عبر جسر ماسلينيكا.

(٢) يعتبر المجلس أن الضغوط والتهديدات التي تمارس ضد كرواتيا بسبب الحالة في البوسنة والهرسك لا أساس لها للأسباب التالية:

(أ) كانت كرواتيا أول من اعترف بالسلامة الاقليمية للبوسنة والهرسك وسيادتها، وما زالت تعترف بالبوسنة والهرسك بوصفها دولة مستقلة.

(ب) لم يحدث أي اتفاق على الاطلاق على تقسيم البوسنة والهرسك بين كرواتيا وصربيا.

(ج) سعيا لايجاد حل، أبدت كرواتيا دائما درجة عالية من التعاون مع الرئيسين المشاركين للمؤتمر الدولي المعني بيوغوسلافيا السابقة. وستؤيد كرواتيا أي حل تقبله جميع الشعوب الثلاثة المكونة لسكان البوسنة والهرسك.

(د) تؤيد كرواتيا مبدأ الاستقلال والسلامة الاقليمية للبوسنة والهرسك. ونحن نعتقد أنه يمكن انهاء الحرب في البوسنة والهرسك على أساس عقد اتفاق بشأن ترتيب تلك الدولة بوصفها دولة ثلاثية اتحادية مركبة من الأمم الثلاث المكونة لها.

(هـ) لا توجد أية وحدات نظامية للقوات المسلحة الكرواتية في البوسنة والهرسك، وذلك فيما عدا في المناطق الحدودية عملا بالمادة ٨ من اتفاق الصداقة والتعاون بين جمهورية البوسنة والهرسك وجمهورية كرواتيا الموقع في ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٢. وقد انضم إلى وحدات مجلس الدفاع الكرواتي أفرادا كانوا في السابق من أفراد القوات المسلحة الكرواتية، وهم من أهالي البوسنة والهرسك، الذين انضموا، كمتطوعين، إلى القوات المسلحة الكرواتية أثناء العدوان الصربي على كرواتيا للدفاع عن جمهورية كرواتيا، وعادوا الآن للدفاع عن ديارهم التي مر على بنائها قرن من الزمن.

(و) وأفضل برهان على موقف جمهورية كرواتيا هذا يتمثل في الاقتراح الذي سبق لكرواتيا أن تقدمت به وكررته بهذه المناسبة، وهو أن تقوم قوة الأمم المتحدة للحماية بتنفيذ رقابة فعالة للحدود بين البوسنة والهرسك وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وبين كرواتيا والبوسنة والهرسك، بما في ذلك الحدود كلها وليس فقط الحدود على طول المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة.

(٣) تؤيد كرواتيا جميع الجهود المؤدية الى إنهاء الحرب في البوسنة والهرسك بصورة فعالة وفورية، وإلى اتفاق الشعوب الثلاثة المكونة لسكانها في جميع المسائل، وذلك لمصلحة صون البوسنة والهرسك وصون السلم في أوروبا.

دعنا نذكركم بأن جمهورية كرواتيا قد تحملت العبء الأكبر لأزمة اللاجئين الناجمة عن العدوان الصربي على جمهورية كرواتيا، ولاحقا على جمهورية البوسنة والهرسك. وقد عبر حتى الآن نحو ٠٠٠ ٦٥٠ لاجئ من البوسنة والهرسك، معظمهم من المسلمين، جمهورية كرواتيا في طريقهم إلى بلدان أوروبية أخرى؛ وفي الوقت الحالي، تقدم جمهورية كرواتيا الغوث لأكثر من ٠٠٠ ٢٥٠ من المشردين من المناطق المحتلة من كرواتيا، ولأكثر من ٠٠٠ ٢٨٠ من اللاجئين من البوسنة والهرسك، منهم نحو ٠٠٠ ١٩٦ (وفقا للتقديرات) من المسلمين.

ونتيجة للعدوان الصربي، طرد أكثر من ٠٠٠ ٢٠٠ من الكروات من البوسنة والهرسك؛ كما طرد ٠٠٠ ٤٠ من الكروات، ومازال ٠٠٠ ١٠٠ آخرين يتعرضون للخطر، نتيجة لعدوان المسلمين على مجلس الدفاع الكرواتي في وسط البوسنة.

(٤) وقد كانت كرواتيا دائما وبصورة متسقة مستعدة، وستظل مستعدة، في نطاق المؤتمر الدولي المعني بيوغوسلافيا السابقة والجهود التي يبذلها المجتمع الدولي، لإجراء مفاوضات بشأن إيجاد حل سلمي وسياسي في المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة، ومن أجل تطبيع العلاقات مع جميع الدول التي نشأت في منطقة يوغوسلافيا السابقة، بما في ذلك صربيا والجبل الأسود (جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية).

رئيس جمهورية كرواتيا
الدكتور فرانجو تودجمان

- - - - -